مجلــة الأوراس لعلوم الرياضة
المجلد: 1/ العدد: 02/ الشهر: جوان/ السنة:2023/ص ص: 62-86

Auras Journal of Sports Sciences
Volume: 01/ Number:02/ Month: June/ Year: 2023/ p.p:62-86

تأثير الألعاب الشبه الرياضية في تحسين بعض المهارات الاساسية والجانب النفسي لدى لاعبي كرة اليد "فئة 09-11 سنة".

The effect of semi-sports games on improving some basic skills and the psychological aspect of handball players "11-09 years old".

اسلام مرزوقي[1] ، د عقبة دغنوش [2]

[1] جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة – 02 (الجزائر). i.merzougui@univ-batna2.dz
[2] جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة – 02 (الجزائر). a.deghnouche@univ-batna2.dz

ملخص:

تهدف الدراسة الى معرفة تأثير الألعاب الشبه الرياضية في تحسين بعض المهارات الاساسية والجانب النفسي لدى لاعبي كرة اليد "فئة 09-11 سنة"، وهذا لمعرفة مدى اسهامات ونجاح الألعاب الشبه رياضية في تحسين المهارات الأساسية والجانب النفسي لهذه المرحلة العمرية وهذا لكونها اللبنة الأساسية لتعلم المهارات الأساسية من اجل تكوين رياضيين من المستوى العالي، وقد استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة حيث قد أجريت الدراسة بتقديم استبيان محكم يتناول ثلاثة محاور على المدربين وأساتذة التربية البدنية وأساتذة جامعيين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وبعد جمع البيانات والمعلومات المتحصل عليها من الاستبيانات وتحليلها تحليلا احصائيا قد توصلنا الى ان للألعاب الشبه رياضية دور فعال في تحسين بعض المهارات الأساسية وتحسين الجانب النفسي، وكما اننا أيضا نوصي باستعمال الألعاب الشبه الرياضية لهذه المرحلة العمرية.

الكلمات المفتاحية: الألعاب الشبه الرياضية؛ الفئة العمرية 09-11 سنة؛ المهارات الأساسية؛ الاعداد النفسي؛ كرة اليد.

Abstract:

The study aims to investigate the impact of semi-sports games on improving some basic skills and the psychological aspect among handball players aged 9-11 years. This is to determine the extent of the contributions and success of semi-sports games in enhancing basic skills and the psychological aspect for this age group, as they are the foundation for learning basic skills in order to develop high-level athletes. In our research, we used the descriptive method, as it suits the nature of the study. The study was conducted by presenting a well-structured questionnaire addressing three main aspects to coaches, physical education teachers, and university professors in the field of physical activities and sports sciences. After collecting the data and information obtained from the questionnaires and analyzing them statistically, we concluded that semi-sports games play an effective role in improving some basic skills and enhancing the psychological aspect. We also recommend using semi-sports games for this age group.

Keywords: semi-sports games; 11-09 years old; basic skills; psychological; handball players.

مقدمة:

لقد عرف العصر الحديث تطور تكنولوجي في شتى الميادين والمجلات وعرفت البشرية حياة الرفاهية أكثر من قبل والاهتمام بشتى الرياضات والفنون، وكما قد واكبت الرياضة التطور التكنولوجي وأصبحت كغاية لتحقيق متطلبات الفرد والأمم حيث أصبحت الرياضة ملمة بشتى العلوم لكونها تهتم بمختلف الاختصاصات من جانب فيزيولوجي وجانب نفسي ومن جانب بيداغوجي...، وكما قد اهتمت الرياضة بجميع مراحل نمو الانسان منها ما هو علاجي وترويحي وتدريبي وفي شتى مراحل النمو، وقد عرف العالم تنظيم مسابقات وبطولات رياضية ومحافل دولية تتنافس فيها الفرق الرياضية وتحقيق الأرقام القياسية والإنجاز الرياضي، فلهذا قد اهتم التدريب الرياضي بعملية اعداد الناشئين وتحضيرهم وتكوينهم من اجل تحقيق ارقام قياسية.

تعتبر كرة اليد من أحد أكثر الرياضات الشعبية في العالم وخاصة في أوروبا وكما انها عرفت تطور كبير في الأداء وفي المهارات الفنية فهذه المهارات الفنية المركبة تحتاج اعداد مبكر للرياضي وخاصة في مرحلة الطفولة وتتميز هذه المرحلة لمتغيرات فيزيولوجية محددة وسيكولوجية خاصة بالطفل.

وبفضل التقدم التكنولوجي الحديث عرف التدريب الرياضي تقدما كبيرا حيث انه قد توسع ليهتم بمختلف شرائح المجتمع وكذلك الاهتمام بالناشئين وكذلك عرف تطور كبير في طرق وتقنيات التدريب الرياضي وكذلك قد ساهم التطور التكنولوجي بوضع طرق خاصة لتطوير وتحسين كل من الصفات البدنية والمهارات الحركية والاهتمام بالجانب النفسي وهذا من اجل تحقيق الأرقام القياسية.

وتعتبر الألعاب الشبه الرياضية من أحد الطرق التعليمية والتدريبية وخاصة للناشئين لحبهم التعلم عن طريق اللعب وكما انها طريقة لتنمية الصفات البدنية للطفل وتنمية الجانب المهاري فهي عبارة عن مجموعة من الحركات والفعاليات المرحة والترفيهية، وكما ان هذه المرحلة العمرية تتميز بخصائص مميزة وتميل للعب اكثر فهذه الألعاب الشبه الرياضية تجذب الأطفال اكثر وتضعهم في وضعيات محاكاة للواقع و للمباراة مما يسهل العملية على المدرب والمتدرب ومن المجالات التي يمكن ان تحسنها الألعاب الشبه رياضية كل من الجانب النفسي و التقني والمهاري والبدني، وقد اهتمامنا بالمجال المهاري والنفسي لأنه يتعلق بالحالة النفسية والمهارية التي لما لها من دور في تكوين اللاعب اجتماعيا واتزانه عاطفيا وانفعاليا فالطفل يتعلم من خلال اللعب مع الآخرين.

وكما لاحظت أن هذه الفئة تميل أكثر الى جانب اللعب واعتبارها لحصة التدريب كأنها حصة لعب، لذا وجب التفكير اكثر في كيفية صقل وتحسين المهارات الأساسية في كرة اليد من اجل النهوض بالفرق الوطنية ومنافسة الفرق الكبرى، وفي بحثنا هذا سنقوم بدراسة اثر طريقة تسمح بإعطاء نتيجة اكبر وتتوافق مع خصائص المرحلة للفئة الناشئة الصغيرة، حيث تحقق رغبات الاطفال من اللعب، ومن اجل تحقيق هذه الرغبة سندرس دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، التي عرفها "عطيات محمد خطاب" على أنها مجموعة من ألعاب الجري، وألعاب الكرات التي تمارس باستخدام الأدوات الصغيرة، وألعاب الرشاقة وما الى ذلك من مختلف الألعاب التي تتميز بطابع المرح والسرور والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة ادواتها وسهولة ممارستها وتكراراها (خطاب، 1990، صفحة 63).

1-الإشكالية:

لقد اهتم الجزائريون برياضة كرة اليد وكانت لهم بصمة خاصة فيها وحققوا بطولات افريقية وكانوا اول من ابتكر النظام الدفاعي رجل برجل ولكن مع مرور الوقت نقص الاهتمام بهذه الرياضة والاهتمام أكثر بكرة القدم أكثر من كل الرياضات بكونها الرياضة الشعبية الاولى ويجب التركيز على الفئات الصغيرة حيث تعتبر هذه الفئة هي شعلة البداية في مرحلة الانتقاء وتكوين النجوم وكذا الاهتمام بتنمية الجانب المهاري والنفسي لدى الاصاغر.

وفي كرة اليد الحديثة يعتبر الأداء المهاري مهم جدا في تحقيق نتائج إيجابية ويأثر تأثيرا مباشرا في عملية النجاح التي يلعب بها الفريق (جرجس، 2008).

وكذا يعتبر الجانب النفسي (المثابرة، الاستقلال، الهادفة، ضبط الذات، التصميم....) من العوامل المهمة في الإنجاز الرياضي حيث ان نفسية الرياضي من دافعية تصميم قلق.... تسمح للرياضي بتحقيق الإنجاز والهدف المنشود وحيث هذا الجانب النفسي يحتاج الى تحضير مسبق.

وقد تنوعت طرق التدريب الحديثة في تعليم المهارات الأساسية ولكل فئة طرق انسب لها حيث أصبحت الألعاب الشبه الرياضية من اهم الطرق في تعليم المهارات الأساسية لدى الرياضات الأخرى لتماشيها مع الفئات المصغرة وكما تلبي رغبة الطفل في اللعب وكما لقد لاحظ الباحث نشوز الأطفال على التمارين التدريبية و رغبتهم في اللعب و بحث عن جو المنافسة، ويعتبر الجانب المهاري من اهم الجوانب في حياة الرياضي في المشوار الرياضي حيث لا يمكن تكوين لاعب وتحقيق الأرقام القياسية وهو لا يتقن ولا يبدع في الجانب المهاري لأنه ركيزة مهمة في عملية التحضير، فإنه لن يحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك كله الا بإتقان للمهارات الحركية والرياضية في نوع النشاط الذي يخصص فيه. (علاوي، 1994، صفحة 257).

يعتبر الاعداد النفسي عملية مكملة ولا تنفصل عن الاعداد المتكامل للاعب والتي تضم في جنباتها كلا من الاعداد البدني والمهاري والخططي والمعرفي والخلقي، كما انه من الضروري التخطيط لها على المدى الطويل والقصير. (حماد، 2001، صفحة 235)

حيث في بحثنا هذا نريد ان نهتم بالفئات الصغرى ودراسة دور الألعاب الشبه الرياضية في تحسين الجانب الحركي والنفسي حيث أنى لاحظت من خلال تجربتي ان العديد المدربين يلجؤون الى التمارين الرياضية حيث انها تشكل ملل لدى الأطفال وعدم الرغبة في التدريب حيث ان الألعاب الشبه رياضية لاقت نجاح كبير في شتى الرياضات الأخرى وخاصة في مرحلة الطفولة فلذا نريد دراسة دور هذه الألعاب الشبه رياضية في تحسين الأداء المهري والنفسي.

2-1 التساؤل العام:

ما مدى أثر وفعالية الألعاب الشبه الرياضية في تحسين الجانب المهاري والنفسي في كرة اليد للفئة 09-11 سنة؟

2-2 التساؤلات الجزئية:

- ما هو أثر وفعالية الألعاب الشبه رياضية في تحسين المهارات الأساسية في كرة اليد للفئة 09-11سنة؟

- ما هو أثر وفعالية الألعاب الشبه رياضية ي تحسين الجانب النفسي في كرة اليد للفئة 09-11 سنة؟

3-اهداف البحث:

- التوصل الى مدى فعالية الألعاب الشبه رياضية في تحسين الجانب المهاري والنفسي لدى هذه الفئة.
- نشر وتأكيد اهم النتائج حول الألعاب الشبه رياضية في تحسين الجانب المهاري والنفسي.
- معرفة مدى تطبيق وانتشار هذه الطريقة.

4-الفرضيات:

4-1 الفرضية العامة:

نعم للألعاب الشبه رياضية أثر في تحسين الجانب المهاري والنفسي في كرة اليد للفئة 09-11 سنة.

4-2 الفرضيات الجزئية:

- نعم للألعاب الشبه رياضية أثر وفعالية في تحسين المهارات الأساسية في كرة اليد للفئة 09-11سنة.
- نعم للألعاب الشبه رياضية أثر وفعالية في تحسين الجانب النفسي في كرة اليد للفئة 09-11 سنة.

5-أهمية البحث:

- محاولة نشر وتصحيح الأفكار حول التدريب لدى الفئات الصغيرة
- الاهتمام بمتطلبات الطفل أكثر وجعله كوسيلة تدريب.
- اثراء المكتبة العلمية والزيادة في الرصيد العلمي للمدربين بصفة خاصة.

6-أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختيارنا للموضوع الى الأسباب التالية:

- الاهتمام بفئة الاصاغر لأنها اول مرحلة في تكوين الرياضي.
- المساهمة في تكوين جيل جديد وناجح في كرة اليد.
- صعوبة التعامل مع الفئات الصغيرة ومحاولة تحبيبهم في كرة اليد عن طريق اللعب
- محاولة تطوير مستوى كرة اليد واعداد جيل قوي من الرياضيين.

7-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

7-1 كرة اليد:

التعريف الاصطلاحي:

كرة اليد هي رياضة جماعية يتقابل فيها فريقين فوق الميدان يتكون كل فريق من 12 لاعبا (10 لاعبين + 2 حراس) ويسمح لسبعة منهم على الاكثر (6 لاعبين + حارس مرمى) بالوجود داخل الملعب، اما الاخرين فهم بدلاء والهدف من هذه اللعبة هو تسجيل أكبر عدد من الاهداف في مرمى الخصم، ويجري الارسال (ضربة الانطلاقة) من منتصف الملعب عقب إطلاق الحكم صافرة اشارة الانطلاق، وزمن المباراة يختلف حسب السن. (ابراهيم، 1990، صفحة 17)

التعريف الاجرائي:

هي رياضة جماعية يتبارى فيها فريقان لكل منهما 7 لاعبين (6 لاعبين بحارس مرمى)، يمرر اللاعبون الكرة فيما بينهم ليحاولوا رميها داخل مرمى الخصم لإحراز هدف، وتتألف المباراة من شوطين مدة كل منهما 30 دقيقةً، والفريق الذي يتمكن من تسجيل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الخصم في نهاية المباراة هو الفريق الفائز.

7-2 الألعاب الشبه الرياضية:

التعريف الاصطلاحي:

الألعاب الشبه الرياضية تعتبر طريقة من الطرق التي تساعد في تكوين الرياضي بدنيا ومهاريا لا تخلو من عنصر المنافسة وتعد احدى طرق اعداد الناشئ اعدادا جيدا من حيث انها تحتوي على عناصر اللياقة البدنية والتي تتمثل في القوة، السرعة، الرشاقة، المرونة، التوازن، التحمل. (مصطفى السياح محمد، 2007، صفحة 27).

كما يعرفها "عطيات محمد الخطاب "مجموعة متعددة من العاب الجري والعاب الكرات التي تمارس باستخدام الأدوات الصغيرة والعاب رشاقة وما الى ذلك من مختلف الألعاب التي تتميز بطبع المرح والسرور والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة ادواتها وسهولة ممارستها وتكرارها عقب بعض الاحتياجات البسيطة. (الين، 2002، صفحة 294)

التعريف الاجرائي:

هي مجموعة من الحركات الرياضية الترفيهية التي يمكن استخدامها كطريقة تدريبية لتنمية جانب من الجوانب الرياضية.

7-3 الفئة العمرية 09-11 سنة:

التعريف الاصطلاحي:

وكما تسمى مرحلة ما قبل المراهقة وهنا يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية في هذه المرحلة تعتبر مرحلة بداية المراهقة، ونحن نرى ان التغييرات التي تحدث في هذه المرحلة تعتبر بحق تمهيدا لمرحلة المرهقة. (زهران، 1986، صفحة 233)

التعريف الاجرائي:

هي مرحلة نهاية الطفولة وبداية المراهقة والتي تتميز بصفات خاصة.

4-7 المهارات الأساسية:

التعريف الاصطلاحي:

الأداء المهاري في كرة اليد يشمل المهارات الحركية الهجومية والدفاعية، وتعتبر هذه المهارات الركائز الأساسية في كرة اليد، (ابراهيم، 1990، صفحة 149)

التعريف الاجرائي:

هي تلك التقنيات التي يمارسها الرياضيون وتختلف من رياضة الى أخرى حسب قوانين كل رياضة ويتم تطويرها عن طريق التدريب.

4-7 الاعداد النفسي:

التعريف الاصطلاحي:

الاعداد النفسي هو تلك العمليات التي من شأنها اظهار سلوك يعضد ايجابيا كلا من الاداء البدني والمهاري والخططي للاعب والفريق والوصول به الى قمة المستويات. (حماد، 2001، صفحة 235)

التعريف الاجرائي:

هو جزء من المخطط الرياضي الذي يهتم بإعداد الرياضي نفسيا للمنافسات وتحمل حمل التدريب.

8-الدراسات السابقة:

دراسة كروم حسين وغول هشام، تحت عنوان: "دراسة مدى تأثير الألعاب المصغرة على تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الأصاغر (14–16 سنة)"، وقد استهدفت الدراسة فئة الناشئين المنتمين لفريقي اتحاد سوقر ومولودية البيض، حيث تعد هذه الدراسة من البحوث الميدانية التي أُنجزت في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم خلال السنة الجامعية 2014/2013، كما تمحورت إشكالية الدراسة حول مدى فعالية استخدام الألعاب المصغرة في تحسين المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم في هذه الفئة العمرية، حيث انطلقت من فرضية عامة مفادها أن اعتماد هذا النوع من التدريبات يسهم بشكل فعّال في تطوير الأداء المهاري، وهدفت الدراسة أساسًا إلى إبراز أهمية الألعاب المصغرة كأحد الأساليب التدريبية الحديثة، مع التركيز على دورها في تنمية القدرات المهارية لدى اللاعبين خلال مرحلة عمرية حساسة تتميز بقابلية عالية للتعلم والتطور.

كما سعت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية، تمثلت في تحليل فعالية الألعاب المصغرة كوسيلة تعليمية، وتصميم حصص تدريبية قائمة على هذا الأسلوب، إضافة إلى دراسة واقع تطبيق اللعب في المساحات الضيقة أثناء التدريب. وقد اعتمد الباحثان المنهج التجريبي، من خلال اختيار عينة عشوائية مكونة من 30 لاعبا (15

لاعبًا من كل فريق)، مع استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية، منها الاختبارات الميدانية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار "ت".

وأظهرت نتائج الدراسة أن الألعاب المصغرة تُعد من الأساليب التدريبية الحديثة والفعالة، حيث تسهم بشكل ملحوظ في تحسين وتطوير المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم في فئة الأصاغر، مما يؤكد أهميتها في البرامج التدريبية الموجهة لهذه المرحلة العمرية.

دراسة قطيش عبد المؤمن، تحت عنوان" :أثر برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الطور الابتدائي (6–9 سنوات) ."وقد أُجريت الدراسة على عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية "بوغاية الدراجي" بولاية جيجل، كما تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الميدانية المنجزة لنيل شهادة الماستر بجامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي، خلال السنة الجامعية 2014–2015،

تمحورت إشكالية الدراسة حول مدى فعالية البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الطور الابتدائي خلال حصة التربية البدنية والرياضية. وانطلقت الدراسة من مجموعة فرضيات مفادها أن هذا البرنامج يسهم في تحسين التوافق الحركي، والتوازن، والتنسيق الحركي لدى الناشئين.

وهدفت الدراسة إلى إبراز أهمية الألعاب الصغيرة بمختلف أشكالها في تطوير المهارات الحركية، إضافة إلى تصميم حصة في التربية البدنية والرياضية تعتمد هذا الأسلوب، مع مقارنة نتائج البرنامج المقترح بالبرنامج التقليدي المعتمد في تدريس التربية البدنية.

اعتمد الباحث المنهج التجريبي، حيث شملت العينة 25 تلميذًا من الذكور تتراوح أعمارهم بين 6 و9 سنوات، وتم استخدام اختبارات المهارات الحركية الأساسية كأداة رئيسية لجمع البيانات. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يدل على فعالية برنامج الألعاب الصغيرة في تطوير التوافق الحركي والتوازن والتنسيق لدى التلاميذ، ويؤكد أهمية إدماج هذا النوع من البرامج ضمن دروس التربية البدنية والرياضية.

دراسة بلقاسم خديجة والعوادي ليلى، تحت عنوان" *تأثير الألعاب الشبه رياضية على تطوير صفة السرعة الانتقالية وصفة الرشاقة ومهارة التصويب لدى لاعبي كرة اليد (12–14 سنة)* ."وقد أُجريت الدراسة على لاعبي فريق الاتحاد الرياضي لدائرة مسكيانة وفريق بلدية عين البيضاء.تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الميدانية المنجزة لنيل شهادة الماستر بجامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي خلال السنة الجامعية 2016/2017،

تمحورت إشكالية الدراسة حول مدى فعالية استخدام الألعاب الشبه رياضية في تطوير بعض الصفات البدنية والمهارية، والمتمثلة في السرعة الانتقالية بدون كرة، والرشاقة، ومهارة التصويب لدى لاعبي كرة اليد في هذه الفئة العمرية. وانطلقت الدراسة من فرضية عامة مفادها أن للألعاب الشبه رياضية تأثيرًا إيجابيًا في تحسين هذه المتغيرات، وتفرعت عنها فرضيات جزئية تتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، وكذلك بين نتائج القياس البعدي للمجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية الألعاب الشبه رياضية في تطوير بعض الصفات البدنية والمهارية، وتقديم برنامج تدريبي متنوع يمكن أن يفيد المدربين والأساتذة، إضافة إلى تسليط الضوء على دور هذا النوع من الألعاب في تحسين أداء لاعبي كرة اليد ضمن الفئة العمرية (12–14 سنة).

اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي، حيث شمل مجتمع الدراسة 150 لاعبًا موزعين على 10 فرق، وتم اختيار عينة قوامها 24 لاعبًا من فريقي مسكيانة وعين البيضاء. ولجمع البيانات، تم استخدام مجموعة من الأدوات، تمثلت في الاختبارات الميدانية، إلى جانب الوسائل والتجهيزات اللازمة مثل الملعب، الصفارات، الطباشير، والحائط.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي، سواء داخل المجموعات أو بين المجموعة التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية. كما أكدت النتائج فعالية البرنامج التدريبي القائم على الألعاب الشبه رياضية في تطوير السرعة الانتقالية والرشاقة، وتحسين مهارة التصويب لدى لاعبي كرة اليد، مما يعزز من أهمية اعتماد هذا الأسلوب في العملية التدريبية.

8-التعليق على الدراسات السابقة:

بعد عرض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة على اختلاف مناهج البحث ومجتمعات البحث، حيث تظهر الدراسات السابقة (حسين وغول، 2014؛ المؤمن، 2015؛ بلقاسم والعوادي، 2017) اهتماما متزايدا بتوظيف الألعاب المصغرة وشبه الرياضية كمدخل حديث في عمليتي التعليم والتدريب الرياضي، خاصة لدى الفئات العمرية الصغرى، وقد اتفقت هذه الدراسات في اعتمادها على المنهج التجريبي، مما يعكس سعي الباحثين إلى قياس الأثر المباشر للبرامج المقترحة على المتغيرات المهارية والبدنية قيد الدراسة.

من حيث الأهداف، ركزت الدراسات على تطوير المهارات الأساسية والحركية، حيث تناولت الدراسة الأولى تأثير الألعاب المصغرة في تنمية المهارات الأساسية في كرة القدم، بينما اهتمت الدراسة الثانية بتطوير المهارات الحركية الأساسية (كالتوافق والتوازن) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، في حين وسعت الدراسة الثالثة نطاق البحث ليشمل صفات بدنية ومهارية مركبة في كرة اليد، مثل السرعة الانتقالية والرشاقة ومهارة التصويب، وهذا التنوع يعكس شمولية استخدام الألعاب الصغيرة وشبه الرياضية في مختلف الأنشطة الرياضية والمراحل العمرية.

أما من حيث النتائج، فقد أجمعت جميع الدراسات على وجود تأثير إيجابي دال إحصائيًا للبرامج التدريبية المعتمدة على الألعاب المصغرة أو الشبه رياضية، سواء في تحسين المهارات الأساسية أو تطوير القدرات البدنية والحركية. كما أظهرت تفوق المجموعات التجريبية التي خضعت لهذه البرامج مقارنة بالمجموعات الضابطة، مما يؤكد فعالية هذا الأسلوب مقارنة بالطرق التقليدية.

وعلى الرغم من هذا الاتفاق، تختلف الدراسات من حيث طبيعة العينات، والأنشطة الرياضية المدروسة، والمتغيرات التابعة، مما يضفي ثراءً علميًا على هذا المجال، لكنه في الوقت ذاته يكشف عن الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تربط بين الجوانب المهارية والنفسية أو الخططية، وتستهدف عينات أوسع وفي بيئات تدريبية مختلفة.

بناء على ما سبق، يمكن القول ان هذه الدراسات تشكل قاعدة علمية مهمة تدعم إدماج الألعاب المصغرة وشبه الرياضية ضمن البرامج التعليمية والتدريبية، لما لها من دور فعال في تحسين الأداء الرياضي، خاصة لدى الفئات الناشئة.

9-الإجراءات المنهجية للدراسة:

9-1 المنهج المتبع في الدراسة:

ولقد استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع. (الزوغي وغانم، 1974، صفحة 51)

9-2 الدراسة الاستطلاعية:

لقد تمثلت الدراسة الاستطلاعية بزيارتنا نوادي كرة اليد في باتنة وتسجيل الدقيق للملاحظات العلمية واجراء مقابلات مع المدربين وكذلك مع أساتذة التربية البدنية وتسجيل كل ما هو متعلق بحصص كرة اليد وكذلك توجهنا الى أساتذة جامعين في الميدان الرياضي وخبراء وملاحظة تسجيل كيفية سير الحصص التطبيقية لكرة اليد.

9-3 مجالات الدراسة:

المجال الزمني: من شهر جانفي 2022 الى شهر ماي 2022.

المجال المكاني: توزيع الاستبيان في كل من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية بباتنة، وأساتذة التربية البدنية والرياضية ومدربون في الميدان وتقديم استبيان رقمي الى بعض المدربين.

9-4 مجتمع وعينة الدراسة:

في واقع الامر ان دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا جدا وجهدا شاقا وتكاليف باهظة، ويكفي ان يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث يحقق اهداف البحث التي تساعده على انجاز مهمته. (عبيدات، 1988)

تمثلت عينة البحث في 43 من مدربي كرة اليد وأساتذة ودكاترة التربية البدنية.

9-5 متغيرات الدراسة:

المتغير التابع: وهو النتيجة المتحصل عليه من تأثير المعامل التجريبي. (دويدري، 2000، صفحة 224)

المتغير المستقل: وهو المؤثر الذي نريد ان نعرف مدى تأثيره في الدراسة. (دويدري، 2000، صفحة 224)

تحديد المتغير المستقل: الألعاب الشبه رياضية.

تحديد المتغير التابع: المهارات الأساسية في كرة اليد والجانب النفسي.

9-6 الأساليب الإحصائية والأدوات المستعملة:

اختبار ك تربيع ($كا^2$)، النسب المئوية. استبيان.

9-7 الإجراءات التنفيذية في الميدان:

قمنا بتقديم الاستبيان الى العينة وجمع النتائج ودراستها وتحليلها تحليلا احصائيا.

10-عرض ومناقشة النتائج:

المحور الأول: نظرة مدربي كرة اليد للألعاب الشبه رياضية.

السؤال الأول: هل الألعاب الشبه رياضية ضرورية في الحصة التدريبية لكرة اليد؟

جدول 1: بين التحليل الإحصائي للسؤال الأول المحور الاول

متغيرات	التكرارات	النسب المئوية (%)	اختبار كا^2 المحتسبة	اختبار كا^2 الجدولية	درجة الحرية	معنوية اختبار كا^2
دائما	29	68	27.54	5.99	02	دال
أحيانا	13	30				
أبدا	01	02				
المجموع	43	100				

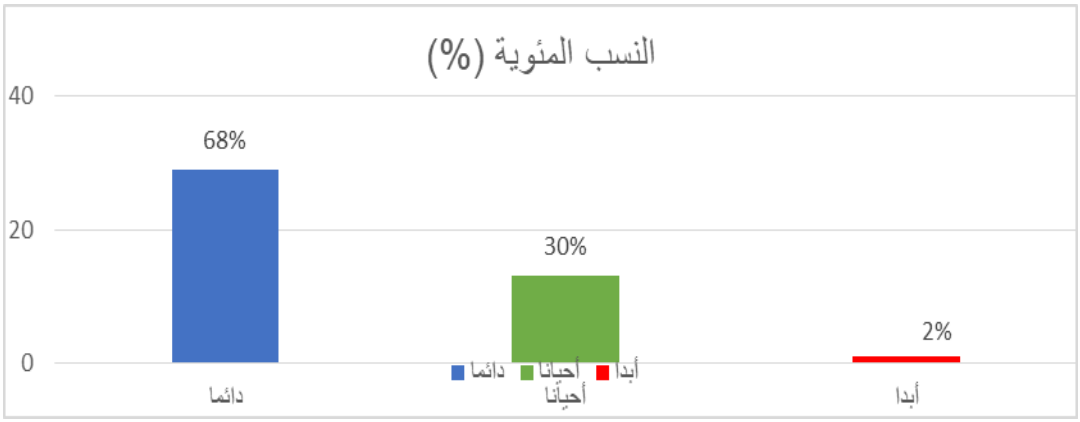

رسم توضيحي 1: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 المحور الأول.

من خلال الجدول رقم1 والشكل رقم 1 نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 43 مدربا كانت إجاباتهم على السؤال رقم 01 مقسمة إلى ثلاث مجموعات:

- **المجموعة الأولى**: تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 01 بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (29) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 68%.

- **المجموعة الثانية**: تمثلت المجموعة الثانية في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 01 بالبديل "أحيانا" وقد بلغ عددهم (13) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 30%.

المجموعة الثالثة: تمثلت المجموعة الثالث في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 01 بالبديل "أبدا" وقد بلغ عددهم (01) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 02%.

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (k2) وجدنا أن (k2=27.54) المحسوبة أكبر من (k2=5.99) المجدولة، عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة α=0.05.

ومنه نستنتج أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α=0.05 ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال وقوع في الخطأ 05%.

وبالتالي هنالك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى: "دائما"

السؤال الثاني: هل الألعاب الشبه رياضية تساعد في وصول إلى هدف الحصة؟

جدول 2: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني المحور الاول

المتغيرات	التكرارات	النسب المئوية (%)	اختبار كا^2 المحتسبة	اختبار كا^2 الجدولية	درجة الحرية	معنوية اختبار كا^2
دائما	29	68	27.54	5.99	02	دال
أحيانا	13	30				
أبدا	01	02				
المجموع	43	100				

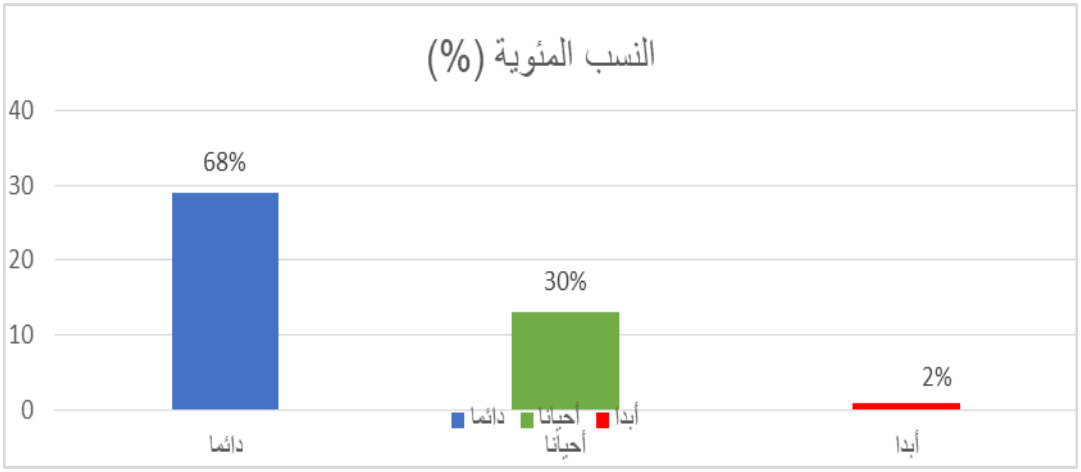

رسم توضيحي 2: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 المحور الأول

من خلال الجدول رقم والشكل رقم 2 نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 43 مدربا كانت إجاباتهم على السؤال رقم 02 مقسمة إلى ثلاث مجموعات:

- **المجموعة الأولى**: تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 02 بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (29) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 68%.

- **المجموعة الثانية**: تمثلت المجموعة الثانية في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 02 بالبديل «أحيانا» وقد بلغ عددهم (13) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 30%.

- **المجموعة الثالثة**: تمثلت المجموعة الثالث في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 02 بالبديل "أبدا" وقد بلغ عددهم (01) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 02%.

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (k2) وجدنا أن (k2=27.54) المحسوبة أكبر من (k2=5.99) المجدولة، عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة α=0.05.

ومنه نستنتج أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α=0.05 ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال وقوع في الخطأ 05%.

وبالتالي هنالك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى: "دائما".

السؤال الثالث: ما هو الوقت المناسب في الحصة لاستخدام الألعاب الشبه رياضية؟

جدول 3: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث المحور الأول

المتغيرات	التكرارات	النسب المئوية (%)	اختبار كا² المحتسبة	اختبار كا² الجدولية	درجة الحرية	معنوية اختبار كا²
المرحلة التحضيرية	36	84	50.85	5.99	02	دال
المرحلة الأساسية	07	16				
المرحلة النهائية	00	00				
المجموع	43	100				

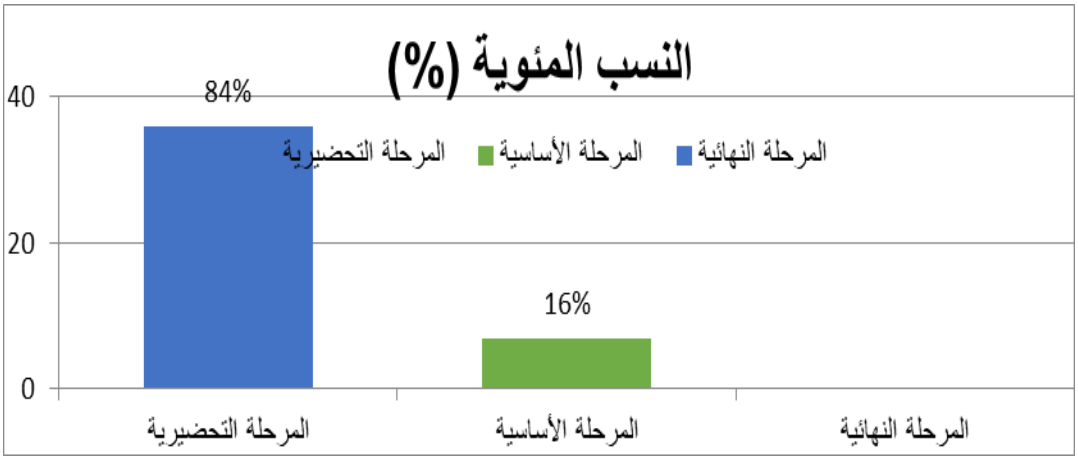

رسم توضيحي 3: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 المحور الأول.

من خلال الجدول رقم والشكل رقم3 نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 43 مدربا كانت إجاباتهم على السؤال رقم 03 مقسمة إلى مجموعتين:

- **المجموعة الأولى**: تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 03 بالبديل "المرحلة التحضيرية" وقد بلغ عددهم (36) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 84%.
- **المجموعة الثانية**: تمثلت المجموعة الثانية في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 03 بالبديل «المرحلة الأساسية» وقد بلغ عددهم (07) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 16%.

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (k2) وجدنا أن (k2=50.85) المحسوبة أكبر من (k2=5.99) المجدولة، عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة α=0.05.

ومنه نستنتج أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α=0.05 ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال وقوع في الخطأ 05%.

وبالتالي هنالك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى: "المرحلة التحضيرية"

المحور الثاني: دور الألعاب الشبه رياضية في تحسين الجانب المهاري.

السؤال الأول: هل تؤثر الألعاب الشبه رياضية بالإيجاب على تحسين الأداء الحركي في الحصة التدريبية لكرة اليد؟

جدول 4: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول المحور الثاني

المتغيرات	التكرارات	النسب المئوية (%)	اختبار كا^2 المحتسبة	اختبار كا^2 الجدولية	درجة الحرية	معنوية اختبار كا^2
دائما	31	72	34.10	5.99	02	دال
أحيانا	12	28				
أبدا	00	00				
المجموع	43	100				

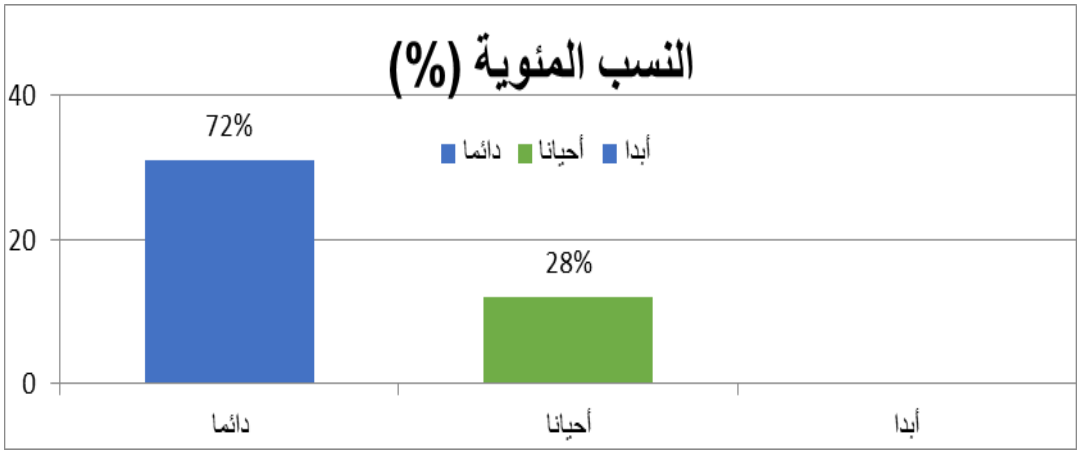

رسم توضيحي 4: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 المحور الثاني

من خلال الجدول رقم والشكل رقم 4 نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 43 مدربا كانت إجاباتهم على السؤال رقم 01 مقسمة إلى مجموعتين:

- **المجموعة الأولى**: تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 01 بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (31) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 72%.
- **المجموعة الثانية**: تمثلت المجموعة الثانية في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 01 بالبديل "أحيانا" وقد بلغ عددهم (12) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 28%.

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (k2) وجدنا أن (k2=34.10) المحسوبة أكبر من (k2=5.99) المجدولة، عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة α=0.05.

ومنه نستنتج أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α=0.05 ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال وقوع في الخطأ 05%.

وبالتالي هنالك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى: "دائما"

السؤال الثاني: هل يكتسب الأطفال صفات حركية جديدة في كرة اليد عند ممارسة الألعاب الشبه رياضية؟

جدول 5: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني المحور الثاني

المتغيرات	التكرارات	النسب المئوية (%)	اختبار كا² المحتسبة	اختبار كا² الجدولية	درجة الحرية	معنوية اختبار كا²
دائما	31	72	34.10	5.99	02	دال
أحيانا	12	28				
أبدا	00	00				
المجموع	43	100				

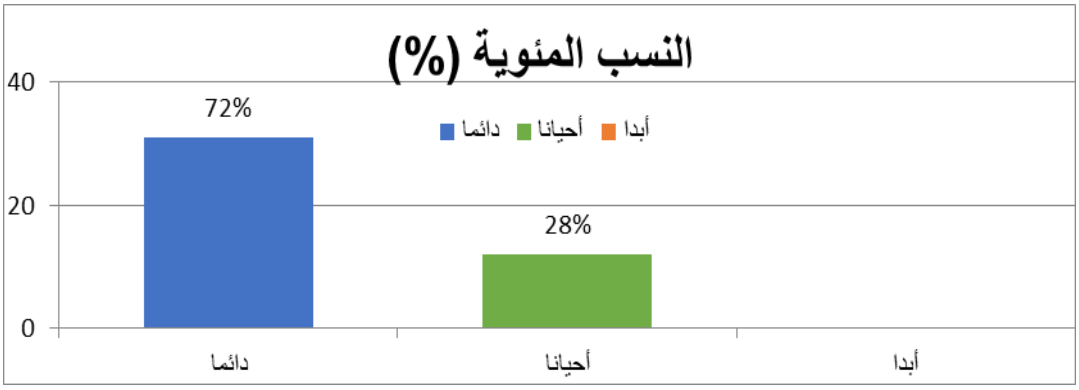

رسم توضيحي 5: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 المحور الثاني

من خلال الجدول رقم والشكل رقم 5 نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 43 مدربا كانت إجاباتهم على السؤال رقم 02 مقسمة إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 02 بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (31) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 72%.

المجموعة الثانية: تمثلت المجموعة الثانية في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 02 بالبديل «أحيانا» وقد بلغ عددهم (12) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 28%.

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (k2) وجدنا أن (k2=34.10) المحسوبة أكبر من (k2=5.99) المجدولة، عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة α=0.05.

ومنه نستنتج أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α=0.05 ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال وقوع في الخطأ 05%.

وبالتالي هنالك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى: "دائما"

السؤال الثالث: هل ترى أن الألعاب الشبه رياضية تسهم في التقويم المهاري؟

جدول 6: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث المحور الثاني

المتغيرات	التكرارات	النسب المئوية (%)	اختبار كا² المحتسبة	اختبار كا² الجدولية	درجة الحرية	معنوية اختبار كا²
دائما	24	56	22.38	5.99	02	دال
أحيانا	19	43				
أبدا	00	00				
المجموع	43	100				

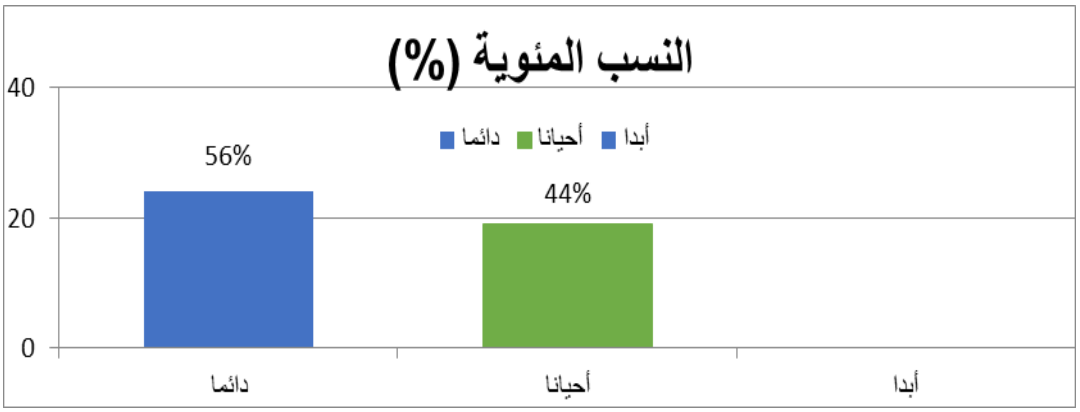

رسم توضيحي6: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03المحور الثاني

من خلال الجدول رقم والشكل رقم 6 نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 43 مدربا كانت إجاباتهم على السؤال رقم 03 مقسمة إلى مجموعتين:

- **المجموعة الأولى**: تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 03 بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (24) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 56%.
- **المجموعة الثانية**: تمثلت المجموعة الثانية في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 03 بالبديل "أحيانا" وقد بلغ عددهم (19) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 44%.

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (k2) وجدنا أن (k2=22.38) المحسوبة أكبر من (k2=5.99) المجدولة، عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة α=0.05.

ومنه نستنتج أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α=0.05 ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال وقوع في الخطأ 05%، وبالتالي هنالك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى: "دائما"

المحور الثالث: دور الألعاب الشبه رياضية في تحسين الجانب النفسي.

السؤال الأول: ما هي درجة إقبال الأطفال على ممارسة الألعاب الشبه رياضية؟

جدول 7: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول

متغيرات	التكرارات	النسب المئوية (%)	اختبار كا² المحتسبة	اختبار كا² الجدولية	درجة الحرية	معنوية اختبار كا²
إقبال كبير	38	89	58.94	5.99	02	دال
إقبال متوسط	04	09				
إقبال ضعيف	01	02				
المجموع	43	100				

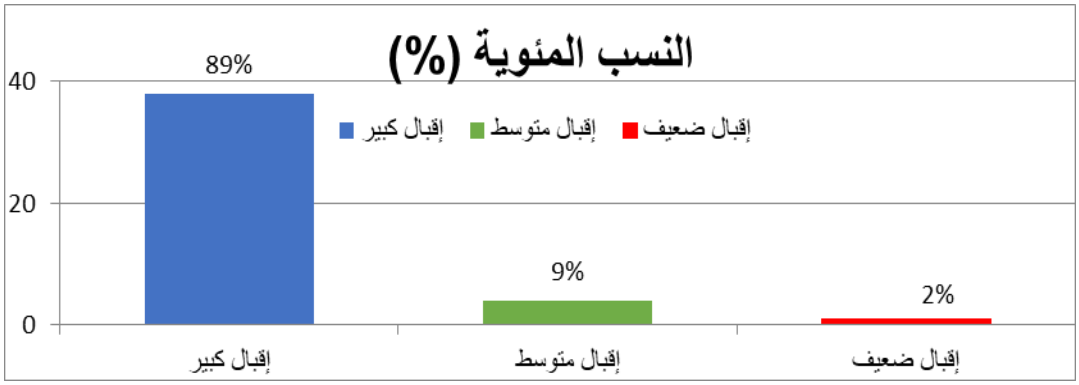

رسم توضيحي7: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 المحور الثالث

من خلال الجدول رقم والشكل رقم 7 نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 43 مدربا كانت إجاباتهم على السؤال رقم 01 مقسمة إلى ثلاث مجموعات:

- **المجموعة الأولى**: تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 01 بالبديل "إقبال كبير" وقد بلغ عددهم (38) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 89%.
- **المجموعة الثانية**: تمثلت المجموعة الثانية في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 01 بالبديل «إقبال متوسط» وقد بلغ عددهم (04) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 09%.
- **المجموعة الثالثة**: تمثلت المجموعة الثالث في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 01 بالبديل "إقبال ضعيف" وقد بلغ عددهم (01) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 02%.

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (k2) وجدنا أن (k2=58.94) المحسوبة أكبر من (k2=5.99) المجدولة، عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة α=0.05.

ومنه نستنتج أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α=0.05 ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال وقوع في الخطأ 05%.

وبالتالي هنالك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى: "إقبال كبير"

السؤال الثاني: هل يشعر الأطفال بالارتياح والمتعة عندما تحتوي الحصة التدريبية على الألعاب الشبه رياضية؟

جدول 8: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني المحور الثالث

المتغيرات	التكرارات	النسب المئوية (%)	اختبار كا^2 المحتسبة	اختبار كا^2 الجدولية	درجة الحرية	معنوية اختبار كا^2
دائما	38	89	54.94	5.99	02	دال
أحيانا	04	09				
أبدا	01	02				
المجموع	43	100				

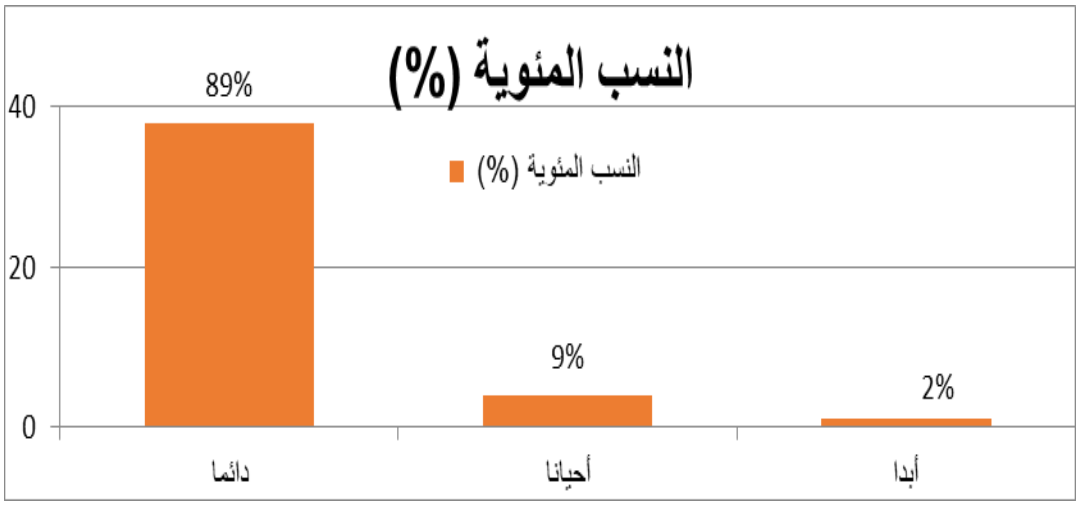

رسم توضيحي 8: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 المحور الثالث

من خلال الجدول رقم والشكل رقم 8 نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 43 مدربا كانت إجاباتهم على السؤال رقم 02 مقسمة إلى ثلاث مجموعات:

- **المجموعة الأولى**: تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 02 بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (38) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 89%.
- **المجموعة الثانية**: تمثلت المجموعة الثانية في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 02 بالبديل «أحيانا» وقد بلغ عددهم (04) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 09%.
- **المجموعة الثالثة**: تمثلت المجموعة الثالث في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 02 بالبديل "أبدا" وقد بلغ عددهم (01) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 02%.

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (k2) وجدنا أن (k2=54.94) المحسوبة أكبر من (k2=5.99) المجدولة، عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة α=0.05.

ومنه نستنتج أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α=0.05 ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال وقوع في الخطأ 05%.

وبالتالي هنالك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى: "دائما"

السؤال الثالث: في رأيك هل تؤثر الألعاب الشبه رياضية على الدافعية لدى الأطفال كطريقة للإعداد النفسي؟

جدول9: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث المحور الثالث

	التكرارات	النسب المئوية (%)	اختبار كا^2 المحتسبة	اختبار كا^2 الجدولية	درجة الحرية	معنوية اختبار كا^2
دائما	24	56	17.63	5.99	02	دال
أحيانا	17	39				
أبدا	02	05				
المجموع	43	100				

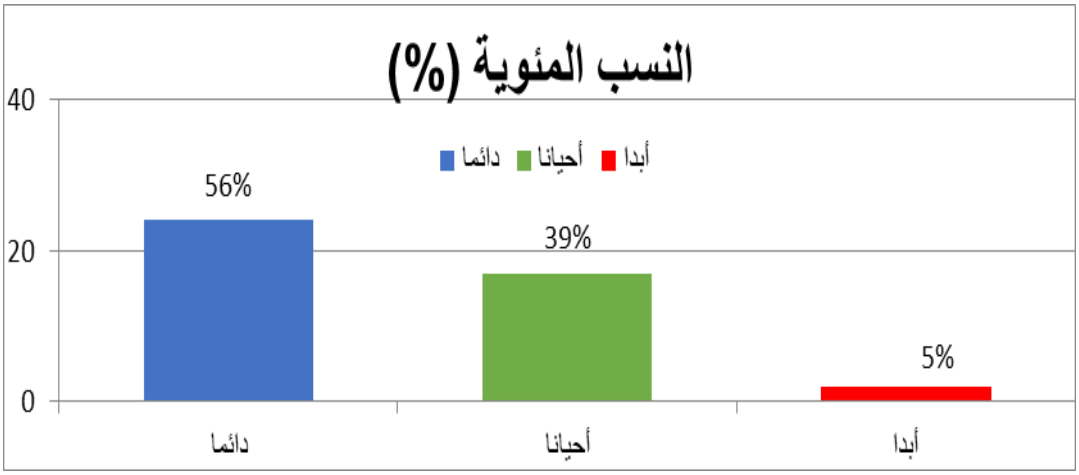

رسم توضيحي 09: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 المحور الثالث

من خلال الجدول رقم والشكل رقم 39 نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 45 مدربا كانت إجاباتهم على السؤال رقم 03 مقسمة إلى ثلاث مجموعات:

- **المجموعة الأولى**: تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 03 بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (24) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 56%.
- **المجموعة الثانية**: تمثلت المجموعة الثانية في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 03 بالبديل «أحيانا» وقد بلغ عددهم (17) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 39%.

- **المجموعة الثالثة**: تمثلت المجموعة الثالث في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 03 بالبديل "أبدا" وقد بلغ عددهم (02) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 05%.

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (k2) وجدنا أن (k2=17.63) المحسوبة أكبر من (k2=5.99) المجدولة، عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة α=0.05.

ومنه نستنتج أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α=0.05 ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال وقوع في الخطأ 05%. وبالتالي هنالك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى: "دائما"

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

تعد مناقشة النتائج مرحلة أساسية في أي بحث علمي، كونها تمثل نقطة الربط بين الجانب النظري والدراسات السابقة من جهة، وبين المعطيات الميدانية المتحصل عليها من جهة أخرى. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة المتعلقة بالألعاب الشبه رياضية وأثرها على الجانب المهاري والنفسي لدى لاعبي كرة اليد (09–11 سنة)، يمكن تقديم مناقشة موسعة للفرضيات كما يلي:

أولا: مناقشة الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على أن للألعاب الشبه رياضية أثرًا وفعالية في تحسين المهارات الأساسية في كرة اليد لدى فئة (09–11 سنة).

أظهرت نتائج المحور الأول والثاني أن غالبية المدربين (بنسب مرتفعة تراوحت بين 56% و72% و84% حسب الأسئلة) يؤكدون بشكل واضح على فعالية الألعاب الشبه رياضية في تطوير الأداء المهاري والحركي للأطفال، حيث سجلت جميع الاختبارات الإحصائية (كا²) فروقًا دالة لصالح خيار "دائمًا"، مما يدل على وجود اتفاق قوي داخل العينة حول أهمية هذا النوع من التدريب.

إن هذا التوجه لا يعكس مجرد رأي فردي، بل يشير إلى إدراك مهني متزايد لدى المدربين بأهمية إدماج اللعب داخل العملية التدريبية، خاصة في الفئات العمرية الصغيرة التي لا تستجيب بشكل جيد للتمارين التقليدية الجامدة. فالألعاب الشبه رياضية توفر بيئة تعلم طبيعية تحاكي المنافسة الحقيقية ولكن في شكل مبسط، مما يسمح بتكرار المهارة دون ضغط نفسي أو بدني زائد.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاء في الدراسات السابقة، حيث أكد كل من كروم حسين وغول هشام (2014) أن الألعاب المصغرة تساهم بشكل فعال في تطوير المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الناشئين، كما توصل قطيش عبد المؤمن (2015) إلى أن الألعاب الصغيرة تحسن التوافق والتوازن والتنسيق الحركي لدى الأطفال. ويُلاحظ هنا أن رغم اختلاف الرياضة (كرة قدم/كرة يد)، إلا أن المبدأ التدريبي واحد، وهو أن التعلم عبر اللعب أكثر فعالية في المراحل المبكرة.

كما يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظريات التعلم الحركي التي تؤكد أن الطفل يتعلم بشكل أفضل من خلال الممارسة المباشرة في سياق ممتع وديناميكي، وليس من خلال التكرار التقليدي فقط، مما يجعل الألعاب الشبه رياضية وسيطًا بيداغوجيًا فعالًا.

وعليه، فإن الفرضية الأولى قد تحققت بدرجة قوية، حيث أثبتت النتائج أن هذا النوع من الألعاب يمثل أداة تدريبية فعالة في تحسين المهارات الأساسية لكرة اليد.

ثانيا: مناقشة الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أن للألعاب الشبه رياضية أثرًا وفعالية في تحسين الجانب النفسي لدى فئة (09–11 سنة).

أظهرت نتائج المحور الثالث أن نسبة كبيرة جدًا من أفراد العينة (تصل إلى 89% في بعض الأسئلة) تؤكد أن الأطفال يقبلون بشكل كبير على ممارسة الألعاب الشبه رياضية، ويشعرون بالمتعة والارتياح أثناء الحصة التدريبية. كما بينت النتائج أن هذه الألعاب ترفع من مستوى الدافعية وتزيد من تفاعل الأطفال داخل الحصة.

هذه النتائج مهمة للغاية، لأنها تكشف أن القيمة الأساسية للألعاب الشبه رياضية لا تقتصر على الجانب المهاري فقط، بل تمتد إلى الجانب النفسي الذي يُعد عنصرًا حاسمًا في تكوين الرياضي الناشئ. فالطفل في هذه المرحلة العمرية يتميز بالحاجة المستمرة للّعب والتفاعل الاجتماعي، وبالتالي فإن تحويل التدريب إلى شكل لعب منظم يقلل من الشعور بالملل والضغط.

كما أن النتائج الإحصائية الدالة تعزز هذا الاستنتاج، حيث يظهر بوضوح أن المدربين يتفقون على أن الألعاب الشبه رياضية تؤثر إيجابًا على الدافعية، الانتباه، المتعة، والرغبة في التعلم. وهذا يتماشى مع ما أشار إليه حماد (2001) من أن الإعداد النفسي جزء لا يتجزأ من الإعداد الرياضي المتكامل، ويؤثر مباشرة على الأداء المهاري والبدني.

كما يمكن تفسير هذه النتائج من منظور نفسي تربوي، حيث تُعد الألعاب وسيلة لتفريغ الطاقة الانفعالية لدى الطفل، وتقليل القلق المرتبط بالتعلم التنافسي، إضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس من خلال النجاح المتكرر في مواقف اللعب.

وبناءً على ذلك، فإن الفرضية الثانية قد تحققت بشكل واضح، إذ أثبتت النتائج أن الألعاب الشبه رياضية ليست فقط وسيلة تعليم مهاري، بل أيضًا أداة فعالة للإعداد النفسي.

مناقشة عامة

عند تحليل النتائج بشكل شامل، يتبين أن الألعاب الشبه رياضية تمثل مقاربة تدريبية متكاملة تجمع بين التعلم، الترفيه، والتنافس، وهو ما يجعلها مناسبة جدًا للفئات العمرية الصغيرة (09–11 سنة)، كما أن ارتفاع نسب الاستجابة الإيجابية في جميع المحاور يعكس قبولًا واسعًا لهذا الأسلوب لدى المدربين، وهو ما يعزز قابليته للتطبيق في الميدان.

ومن جهة أخرى، فإن اتساق النتائج مع الدراسات السابقة يعزز مصداقيتها العلمية، حيث تكررت نفس الاتجاهات في دراسات مختلفة وفي رياضات متعددة (كرة القدم، كرة اليد، والتربية البدنية المدرسية)، مما يدل على أن تأثير الألعاب الشبه رياضية ليس مرتبطًا بنوع الرياضة فقط، بل بطبيعة الفئة العمرية وطريقة التعلم.

كما أن هذه النتائج تكشف عن نقطة مهمة، وهي أن الأساليب التدريبية التقليدية قد لا تكون كافية وحدها لتلبية حاجات الناشئين، خصوصا من الناحية النفسية، مما يستدعي إعادة التفكير في تصميم الحصص التدريبية لتصبح أكثر تفاعلية ومرونة.

وفي خلاصة المناقشة يمكن القول في ضوء ما سبق، ان الألعاب الشبه رياضية تمثل أسلوبا تدريبيا فعالا ومتكاملا، يساهم في تطوير المهارات الأساسية لكرة اليد من جهة، وتحسين الجوانب النفسية من جهة أخر، كما أنها تتماشى مع خصائص النمو في مرحلة الطفولة، مما يجعلها خيارًا تربويًا وتدريبيًا مناسبًا ينبغي اعتماده بشكل أوسع في برامج تدريب الفئات الصغرى.

الاستنتاج:

-ان للألعاب الشبه رياضي دور في تحسين كل من الجانب المهاري والنفسي لدى لاعبي كرة اليد 9-11 سنة.

-من الجيد ادراج وحدات الألعاب الشبه رياضية في البرامج التدريبية.

- ينصح استعمال الألعاب الشبه رياضية في المرحلة التحضيرية للحصة.

- تسمح الألعاب الشبه رياضية بتقييم الأداء المهاري.

- تعمل الألعاب الشبه رياضية بزيادة الرغبة والتركيز في الحصة التدريبية.

الخاتمة:

في ختام هذا البحث، تم التطرق إلى دور الألعاب الشبه رياضية في تحسين الأداء المهاري والجانب النفسي لدى لاعبي كرة اليد فئة (09–11 سنة)، من خلال عرض المفاهيم النظرية المرتبطة بالموضوع، واستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة، إلى جانب الاستفادة من آراء الخبراء والمدربين في المجال.

وقد بينت نتائج الدراسة أن اعتماد الألعاب الشبه رياضية داخل الحصص التدريبية يسهم بشكل فعال في تطوير المهارات الأساسية وتعزيز الجوانب النفسية لدى الناشئين، لما توفره من جو تنافسي ممتع يحفّز الطفل على التعلم ويزيد من دافعيته للممارسة، كما تساهم هذه الألعاب في خلق بيئة تدريبية ملائمة تتماشى مع خصائص المرحلة العمرية، مما يساعد على تحسين الأداء العام للاعبين.

وعليه، يمكن التأكيد على أهمية إدماج الألعاب الشبه رياضية ضمن البرامج التدريبية الموجهة للفئات الصغرى، لما لها من أثر إيجابي في بناء لاعب متكامل بدنيا ومهاريا ونفسيا، بما يخدم تطوير كرة اليد على المدى البعيد.

المراجع والمصادر:

1. الدوقات عبيدات. (1988). البحث العلمي مفهومه وانواعه واساليبه. عمان: الجامعة الأردنية.

2. المؤمن ق. ع. (2015). أثر برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الطور الابتدائي (6 – 9 سنوات). ام البواقي، جامعة العربي بن مهيدي.

3. بلقاسم، خ.، & العوادي، ل. (2017). تأثير الألعاب الشبه الرياضية على تطوير صفة السرعة الانتقالية وصفة الرشاقة ومهارة التصويب لدى لاعبي كرة اليد (12-14) سنة دراسة ميدانية على فريق الاتحاد الرياضي دائرة مسكيانة وفريق بلدية عين البيضاء. ام البواقي، جامعة العربي بن مهيدي.

4. حامد عبد السلام زهران. (1986). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار المعارف.

5. حسين، ك.، & غول، ه. (2014). دراسة مدى تأثير الألعاب المصغرة على تطوير بعض المهارات الاساسية في كرة القدم لدى الاصاغر (14-16) سنة. مستغانم، جامعة عبد الحميد بن باديس.

6. دويدري، ر. و. (2000). لبحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية. سورية: دار الفكر المعاصر.

7. عبد الجليل الزوغي، ومحمد غانم. (1974). مناهج البحث العلمي في التربية. بغداد: مطبعة المعالي.

8. عبد النور دراف، وميلود معزوزي. (2017). مساهمة الالعاب الشبه رياضية في تنمية بعض القدرات النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط 12-15 سنة. ورقلة، جامعة قاصدي مرباح.

9. عدنان درويش جلول. (1954). التربية البدنية والرياضية. ط3. مصر: دار الفكر العربي.

10. عطيات محمد خطاب. (1990). أوقات الفراغ والترويح. ط1. القاهرة: دار المعارف.

11. محمد حسن علاوي. (1994). علم التدريب، ط13. القاهرة: دار المعارف.

12. مصطفى السياح محمد. (2007). موسوعة الألعاب الصغيرة، ط1. لإسكندرية، مصر: دار الوفاء الطباعة والنشر.

13. مفتي ابراهيم حماد. (2001). التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة. مصر: دار الفكر العربي.

14. منير جرجس. (2008). كرة اليد للجميع التدريب الشامل والتميز المهاري. القاهرة: دار الفكر العربي.

15. منير جرجس ابراهيم. (1990). كرة اليد للجميع. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

16. وديع فرج الين. (2002). خيرات في العاب الصغار والكبار. ط2. الإسكندرية: مطبعة المعارف.

17. ihf. (2022.01.25). From https://www.ihf.info/: https://www.ihf.info/member-federations/algeria/4105